وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية الآداب
قسم اللغة العربيـــــة

الآراءُ المُحْتَمَلَةُ
في شَرحِ كافيةِ ابنِ الحاجبِ لِيَعْقُوب بن أحمد بن حَاجي عوض (ت ٨٤٥ هـ)
دِراسَةٌ في ضَوءِ التَّقويمِ النَحْوي

رسالة تقدّمتْ بها

فاطمة مشعل سالم

إلى مجلس كلية الآداب ، جامعة القادسية ، وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها/لغة

بإشـــــــــــراف

أ.م.د حسام عدنان الياسري

شعبان/١٤٣٩هـ

آيار/ ٢٠١٨ م

اقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير

جامعة القادسية/ كلية:
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير :---فاطمة مشعل سالم---

قسم :-اللغة العربية---اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة ---في

---وعليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	أ.د. حيدر حبيب حمزة	الاستاذية		رئيسا
2	أ.د ناصر عبد الاله دوش	استاذ		عضوا
3	أ.م.د جابر محسن عليوي	استاذ مساعد		عضوا
4	ا.م.د حسام عدنان رحيم	استاذ مساعد		عضوا ومشرفاً

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

عميد كلية الآداب

/ / ٢٠١

الملخص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي تجلّى للقلوب بالعظمة، واحتجب عن الأبصار بالعزة ، واقتدرَ على الأشياء بالقدرة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الناس أجمعين ، وخاتم الرسل والنبيين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين .

أمّا بعد ...

فقد شُغِلَ النحاة واللغويون بالبحث عن الصحيح الذي يقوّمون به ألسنة المتكلمين بلغة القرآن الكريم ، وصولًا إلى الغايةِ العظمى ، وهي صون كتاب الله من الزلل في قراءته ومعانيه ، فكان القرآن الكريم هو الباعث لظهور النحو، وكان لزامًا عليهم أن يتفكّروا ويتدبّروا عند وضع القواعد الأولى وصولًا إلى الرأي الأمثل الذي يتفق مع نظامها اللغوي السليم.

ونتيجة لذلك ، شهد الدرس النحوي ظهور اتجاهات مختلفة في النحو العربي عبر عصوره الطويلة ، حاول النحويون من خلالها إظهار آرائهم ومناهج بحثهم مدعومة بالبراهين والأدلة ، فرافق هذا النشاط اللغوي للمذاهب وما صاحبه من اختلاف في فهم الأصول وفروعها ، شيوع ظاهرة تعدد الأوجه في تحليل أحد العناصر التركيبية وظهور أساليب الجواز وعدمه عند النحاة ، فتنوعت الآراء وكثرت الاجتهادات العلمية تبعا لذلك بين من يقبل بهذا الاحتمال أو يردّه ، مستعينين في ذلك كله بأدلةٍ وحجج مختلفة؛ ليبعدوا عن سبيل الصحيح كلّ ما يعتوره من زيغ ، أو خلل ، أو لحن ، أو فساد في مستويات اللغة الأربعة .

لذلك آثرت أن أدرس ظاهرة (الاحتمال النحوي) ، بعد أن اقترح عليّ الأستاذ الدكتور محمد كاظم البكاء دراستها في شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك (ت ٧٦٩هـ)، غير أنّ كثرة الدراسات في هذا الشرح وكونه من الشروح التعليمية المقررة في الدراسة الجامعية الأولية جعلني اختار شرحًا آخر لدراسة هذه الظاهرة ،حتى اقترح عليّ الأستاذ الدكتور حيدر حبيب حمزة كتاب شرح كافية ابن الحاجب ليعقوب بن أحمد ابن حاجي عوض (ت ٨٤٥ هـ) ، وهو شرح لم ير النور إلا منذ زمن قريب ، وبعد تقليب صفحات الكتاب ، وقراءته بعناية وتأن ، وجدت نفسي أمام منبع غزير التدفق ، متنوع الأطياف ، جمّ الفائدة ، كثير العلم ، و كان مؤلِفهُ عالمًا ، قوي الحجة ، فكان الطابع المميز لتعامل ابن حاجي عوض مع المسائل النحوية هو النظرة النقدية، والمناقشة العلمية للنحويين في تناولهم لقضايا النحو الجزئية والكلية ومن هنا جاءت إجازة الأستاذ الدكتور محمد كاظم البكاء للموضوع بأن يكون عنوانه هو(الآراء المُحْتَمَلة في شرح كافية ابن الحاجب ليعقوب بن أحمد بن حاجي عوض (ت ٨٤٥ هـ) ، دراسة في ضوء التقويم النحوي) ؛ لثراء المتن بالآراء النحوية المتعددة ، وما تتضمنه الآراء بما تحمل من خلافات بين

النحويين ، فضلًا على ظاهرة النقد والتقويم المرافقة لتلك الآراء والتي انماز بها شرح ابن حاجي عوض .

وجاء اختيار عنوان (الآراء المحتملة) ليكون أنسب من موضوع (الخلاف) ،على أساس أن (الخلاف) ما هو إلا نتيجة لتعدد آراء النحاة واحتمال الموضع المقصود لأكثر من رأي ،علاوة على أن عنوان (الآراء المحتملة) يتضمن مفهومه الخلاف النحوي وزيادة ، وتتعلق هذه الزيادة بالدلالات النحوية للوجوه المحتملة للتركيب ، وهو ما سيتم البيان عنه في التمهيد والدراسة .

وكان ميلي إلى النحو ورغبتي في دراسته من أسباب اختياري هذا الموضوع، مع لحاظ ما يقدّمه موضوع الدراسة من مناقشة لتعدد الآراء ، بوصفها من الظواهر التي ساعدت في إنماء العربية، وإضافة مسحة من التجدد عليها، وهي ظاهرة تهب للطالب فرصة للاطلاع على معرفة قدرات النحويين، وكيفية رد بعضهم على بعض ؛ مما يفتح الأفق أمام الطالب للتفكير، والتحليل العلمي عن طريق الموازنة بين آراء النحويين واختيار الرأي الأقرب إلى الصواب ذي الحجة البينة ، مع بيان رأي الشارح الذي تميز بخصوصية وتفرّد في تفكيره النحوي .

إلا أني لم أقف على المسائل التي وردت في الشرح جميعها ؛ لسعة مادته العلمية وطول نَفَس مؤلفه وتشعّب مقولاته ؛ علاوة على أن ذلك سيزيد من حجم الدراسة ويتجاوز ما خصص لها من زمن، ويكفي أن الغاية هي معرفة كيفية توظيف ابن حاجي عوض لفكره النحوي في معالجته للمسائل التي يتناولها في الشرح وكيفية تحليلها والتعليل لها.

أما الصعوبات التي واجهتني في البحث، فتكمن في الإبهام والغموض الذي كان يكتنف المسائل النحوية ونقده الأحكام ؛ فالشارح مغرق في الفلسفة والمنطق في شرحه المسائل النحوية وتحليله لها، مما كان يتطلب إعادة قراءة المسألة الواحدة وتفكيك عبارة المصنّف غير مرة لمعرفة المراد منها .

وقد تم البحث بثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد وتتلوها خاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع، أما التمهيد، فقد جعلته في ثلاثة محاور، الأول تحدثت فيه عن ظاهرة الاحتمال وأهم أسباب وقوعها ، والمحور الثاني اختص بتسليط الضوء فيه على التقويم النحوي ، والثالث تحدثت فيه عن ابن حاجي عوض على نحو موجز، وأبرز الملامح المنهجية التي اعتمد عليها في شرحه.

أما الفصل الأول؛ فقد درست فيه الآراء المحتملة في باب الأسماء، واتسم بكونه أوسع الفصول لثرائه بالمسائل التي تحتمل تعدد الآراء ، فقد تناول فيه ابن حاجي عوض كل ما يختص بالأسماء وكل ما يقع في دائرته ، فكان تقسيمه على ثلاثة مباحث، الأول لمقدمات

الأسماء ، والثاني لمعربات الأسماء وشمل ذلك المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ، أما المبحث الثالث، فكان للمبنيات في باب الأسماء .

وأما الفصل الثاني، فقد تناولت فيه الآراء المحتملة في باب الأفعال، وكان تقسيمه على اربعة مباحث، الأول كان للفعل المضارع ، والثاني لأفعال التعجب ، أما المبحث الثالث فكان للنواسخ الفعلية والرابع لأفعال المدح والذم وما أُلحق بها.

وأما الفصل الثالث، فقد جعلته للحروف، واشتمل على ثلاثة مباحث درست في المبحث الأول حروف الجر ، وفي الثاني الحروف المشبهة بالفعل ، أما المبحث الثالث، فكان لحروف العطف و حروف الزيادة ، ثم أعقبت الفصول الثلاثة بخاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع قائمة المصادر والمراجع، وملخص الرسالة باللغة الإنكليزية.

ولمّا كان لكل دراسة علمية منهج محدد في العرض والمعالجة، فقد تبنت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا ومعياريًا واضحًا يقوم على تحديد المسألة المحتملة لأكثر من رأي ، ثم تفصيل القول فيها عن طريق عرض معظم مذاهب العلماء المختلفة، وحجة كل مذهب، وبعد ذلك بيان موقف ابن حاجي عوض من تلك الآراء، ثم مناقشة تلك المذاهب والموازنة فيما بينها وبين رأي الشارح ، وفق أسس علمية.

أمّا المصادر والمراجع التي اعتمدتها، فهي متعددة ومتنوعة، إذ تجمع بين كتب المتقدمين والمتأخرين والمحدثين ككتب النحو، واللغة، والتفسير بحسب ما تقتضيه طبيعة البحث.

الباحثة

Abstract

(The Possible opinions in the explanation of Kafiat Abin Al-Hajab Al-Jacob Ibn Ahmad Ibn Haji Awad (death 845 A.H.) ,A Study in the light of the Grammar Evaluation)

The grammarians and the linguists have been searching for the correct pronunciation of the language of the Holy Quran to reach the ultimate goal of preserving the Book of God from the slippage in its reading and its meanings. The Holy Quran was the catalyst for the emergence of grammar, and they had to think and manage when establishing the first rules, The grammar lesson witnessed the emergence of different trends in Arabic grammar through its long ages. The grammarians tried to present their opinions and research methods supported by evidence and demonstrations . This linguistic activity was accompanied by the doctrines and the accompanying differences in the understanding of assets and their branches the prevalence of multi-faceted phenomenon in the analysis of one of the structural elements and the appearance of passport methods in the grammar. The opinions varied and the scientific jurisprudence varied accordingly between those who accept this possibility or reject it, using all of this with different arguments and clues . To keep out of the right path all the imbalance, malfunction, melody, or corruption in the four levels of language.

In the explanation of Kafiat Ibn Al-Hajib Ibn Ahmed Ibn Haji Awad, an explanation did not see the light until recently, the source of abundant flow, varied spectrum, the benefit of interest, science, and the author was a scientist, strong argument, although the references did not mention anything about his life , it was mentioned in his translation on his name, which he mentioned in the first pages of the explanation for the definition

of himself, which is ((Jacob bin Ahmed bin Haji Awad)), was translated by Haji Khalifa (Death in 1067 A.H), as one of the commentator Kafiat Ibn Al-Hajib and translated succinct and inadequate.

The distinctive character of Ibn Haji Awad's dealings with grammatical issues was the critical view, and the scientific discussion of the grammarians in their handling of the issues of partial and total grammar; the richness of the text by the pluralism of opinions, which led to controversy, as well as the phenomenon of criticism and evaluation accompanying these views.

It seems that the title (the possible opinions) in his choice is more appropriate than the title of the dispute, on the grounds that the disagreement is only the result of the multiplicity of opinions of the grammarians and the potential location of more than one opinion, which will be expressed in the preface.

The subject of the study discusses the multiplicity of opinions as one of the phenomena that helped in the development of Arabic, and added a touch of renewal on it, a phenomenon that gives the student an opportunity to learn about the abilities of the grammarians and how to respond to each other, which opens the horizon for the student to think and scientific analysis by budget between the views of the grammarians and the choice of opinion closest to the right argument , as well as, the opinion of commentators , which was characterized by privacy and uniqueness in the grammatical thought.

The research has been done in three chapters preceded by an introduction and the first and the most important sources and references, but the preface, I made it in three axes, the first I spoke about the phenomenon of probability and the most important reasons for occurrence, the second focused on highlighting the grammatical calendar, and the third talked

about Ibn Haji Awad in a summary, The most methodological features on which it was based.

As for the first chapter, it examined the possible opinions in the names, and was characterized by being the widest chapters of its richness in the issues that bear the multiplicity of opinions where I discussed Ibn Haji Awad all related the names and everything that is going on in this respect . It was divided into three sections, the first for names and the second for the name-holders and included the Nominative and subjunctive and genitive , and the third section, was for the indeclinable in the topic names.

The second chapter dealt with the possible opinions in the section of the verbs . It included five topics studied in the first section: the present verb, the second part is the passive verb, the third is the exclamation point, the fourth is the actual transcription, the fifth is the verbs of praise and what related to .

The third chapter was the letters of coupling and increase, followed by the three chapters with a conclusion in which the most prominent findings of the study, With a list of sources and references, and a summary of the letter in English.

Researcher : Fatima Mishal Salem

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Al-Qadisiya University
college of Arts
Arabic language Department

The Possible opinions in the explanation of Kafiat Abin Al-Hajab Al-Jacob bn Ahmad Ibn Haji Awad (death 845 A.H.)

A Study in the light of the Grammar Evaluation

A thesis submitted by

Fatima Mishal Salem

To the Council of the college of Arts, Al-Qadisiya University , part of the requirements obtaining a master's degree in Arabic language and its literature / language

Under supervision

Asst. Prof. Dr. Hussam Adnan Al-Yasiri

1439 A.H 2018 AD